(١/٢٨) بانه من الممكن ان يتباحث مع الفرنسيين حول مواضيع عملية معينة ربما لا تكون ذات قيمة حاسمة ، ولكنها قد تكون لها اهميتها في مستقبل العلاقات بين اسرائيل وفرنسا ٠

وقالت المصادر الاسرائيلية ان هذه الموضوعات ستشمل : (١) الاعداد لزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي مناحم بيغن لفرنسا (٢) اتفاقات « كامب ديفيد » والمفاوضات مع مصر في اعقاب جولة المبعوث الاميركي الفريد اثرتون في المنطقة ، (٣) ترميم وتشديد العلاقات بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ، وبينها وبين فرنسا ، خاصة في المجال الاقتصادي ، (٤) الوضع في جنوب لبنان وقوات الامم المتحدة وموقف فرنسا في هذا الصدد ، (٥) ابعاد طرد الشاه من ايران وتأثيرات الاحداث هناك على الوضع في الشرق الاوسط عامة وعلى اوروبا الغربية خاصة ٠

وقالت المصادر الاسرائيلية ـ اثناء الزيارة ـ انه لا مجال لتوقع تغييرات جذرية تطرأ على المواقف الفرنسية المعلنة كنتيجة لهذه الزيارة ، وخاصة في كل ما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ٠

اما الجانب الفرنسي فقد اكد مواقفه من جديد في تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الجديد بونسيه (١/٢٦) قال فيها ان تعيين وزير خارجية جديد في فرنسا ليس له تاثير كبير على مستقبل العلاقات الدبلوماسية وسياسة الحكومة ٠ وقال ان فرنسا معنية باقامة علاقات صداقة مع اسرائيل وانها ايدت باستمرار حق اسرائيل في الوجود ، وانها تسعى الى اتباع سياسة ثابتة في الشرق الاوسط ، وانها واثقة بأن من مصلحة اسرائيل ان يتحقق سلام عادل ودائم ٠ واضاف بونسيه ان السلام الشامل هو الضمان الوحيد لمستقبل اسرائيل ٠ واكد استناد موقف فرنسا من الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى قرارات الامم المتحدة ٠ وقال ان اتفاقات « كامب ديفيد » تشكل مرحلة جديدة في تاريخ هذا الصراع ، وان فرنسا تأمل ان تؤدي المحادثات الدائرة بين مصر واسرائيل الى شق الطريق امام اتفاق شامل ٠ واضاف ان حكومة باريس تدرك حقيقة وجود صعاب تعترض المفاوضات ، ولذا فهي معنية بأن تعيش دول المنطقة داخل حدود معترف بها وآمنة ٠

□

القمة الرباعية

سيطرت احداث ايران والشرق الاوسط على جانب كبير من مناقشات القمة الرباعية الغربية التي عقدها في « غواديلوب » (٤ ـ ١/٦) الرئيس الاميركي كارتر والرئيس الفرنسي جيسكار ـ ديستان ، والمستشار الالماني الغربي شميت ورئيس الوزراء البريطاني كالاهان ٠

فقد اكدت مصادر القمة الرباعية ان البحث فيها تركز على « مسائل ذات اهمية ستراتيجية مشتركة للدول الغربية وعلى رأسها : الوضع في ايران ، الوضع في الشرق الاوسط ، التطورات السياسية في الصين وعلاقات الصين الدبلوماسية والاقتصادية الجديدة مع الغرب ، ومحادثات الحد من الاسلحة الستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (سالت ـ ٢) ، بالاضافة الى مسائل